

The Impact of Using Augmented Reality Patterns (Fixed Pattern, Moving Pattern) on the Academic Achievement for Basic Stage Students in Islamic Education Subject

Mrs. Noor Belal Moustafa¹, Dr. Manal Ata Altawalbeh*¹

¹ Faculty of Art & Educational Sciences | Middle East University | Jordan

Received:

26/11/2022

Revised:

05/12/2022

Accepted:

28/12/2022

Published:

30/04/2023

* Corresponding author:

altawalbehmanal81@gmail.com

Citation: Moustafa, N.

B., & Altawalbeh, M. A.

(2023). The Impact of

Using Augmented Reality

Patterns (Fixed Pattern,

Moving Pattern) on the

Academic Achievement for

Basic Stage Students in

Islamic Education Subject.

Journal of Educational and

Psychological Sciences,

7(13)56 – 72.

[https://doi.org/10.26389/](https://doi.org/10.26389/AJSRP.J261122)

[AJSRP.J261122](https://doi.org/10.26389/AJSRP.J261122)

2023 © AJSRP • National

Research Center, Palestine,

all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) [license](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

Abstract: This study aimed to identify the impact of using augmented reality patterns (fixed pattern, moving pattern) on the academic achievement for basic stage students in Islamic education subject. To achieve the objective of this study, a quasi-experimental approach was used. The study sample was chosen in an intentional way as it consisted of (50) male and female students from the second-grade students in Eli'a Arab Schools. The study was conducted in the second semester (2021/ 2022). The sample was divided into two groups: the first experimental group consisted of (25) male and female students who were taught using augmented reality technology (fixed pattern), and the second one consisted of (25) male and female students who were taught using augmented reality technology (moving pattern). The assessment tool was prepared, which is the achievement test (pre and post) to get the results of the study, and the validity and reliability of the tool were verified. The results of the study showed that there were statistically significant differences between the two groups for the benefit of the second experimental group in the post-test, which was studied using augmented reality (moving pattern).

Keywords: Augmented Reality Patterns, Academic Achievement, Islamic Education Subject.

أثر استخدام نمطي الواقع المعزز (الثابت، المتحرك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية

أ. نور بلال مصطفى¹، د/ منال عطا الطوالبة*¹

¹ كلية الآداب والعلوم التربوية | جامعة الشرق الأوسط | الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام نمطي الواقع المعزز (الثابت، المتحرك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي. وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية وتكونت من (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس إيلياء العربية للفصل الدراسي الثاني (2021 / 2022)، وقد قسموا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (25) طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام تقنية الواقع المعزز (النمط الثابت)، والمجموعة التجريبية الثانية تكونت من (25) طالباً وطالبة تم تدريسهم باستخدام تقنية الواقع المعزز (النمط المتحرك). تم إعداد أداة الدراسة وهي الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي) للوصول إلى نتائج الدراسة وقد تم التحقق من صدق وثبات الأداة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثاني الأساسي في الاختبار البعدي لمادة التربية الإسلامية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام النمط المتحرك.

الكلمات المفتاحية: نمطي الواقع المعزز، التحصيل الدراسي، مادة التربية الإسلامية.

المقدمة.

في الآونة الأخيرة وبعد أن أدرك العالم أن التعليم أصبح لا يمكن حصره في المدارس والجامعات كان لزاماً على أصحاب القرار استحداث بيئات وطرق تعليم حديثة تمكن الطالب من الحصول على التعليم دون الحاجة إلى التقيد بدوام مدرسي أو من خلال حضور المحاضرات داخل القاعات الجامعية، وأن تسمح هذه البيئات للطالب بأن يكون عنصر فعال في العملية التعليمية وليس متلقي للمعلومة فقط. وقد ظهرت بيئات التعلم الإلكتروني لتحقيق هذه الغاية، ويعرف التعلم الإلكتروني بأنه استخدام الوسائط التكنولوجية لنقل المحتوى ويتم تقديم هذا المحتوى مع ما يتضمنه من تمارين وشروحات ويتم متابعة الطلبة بصورة جزئية أو شاملة عن طريق البرامج أو عبر شبكة الانترنت (نصر الله، 2021).

ومع تطور مفهوم التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على تطبيقه ظهرت العديد من الطرق والتقنيات الحديثة للتعليم والتعلم، منها التعلم الافتراضي وتقوم تكنولوجيا الواقع الافتراضي بإمكانية خلق عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد وتتيح للأفراد التفاعل باستخدام أجهزة الواقع الافتراضي ليحاكي تجارب من العالم الواقعي (العززي، 2021).

تعتبر تقنية الواقع المعزز إحدى أساليب التدريس الحديثة الممتدة من التعلم الافتراضي، فهي تهدف إلى تكرار البيئة الحقيقية وتعزيزها بمعطيات افتراضية، وقد أتاحت تقنية الواقع المعزز للمتعلمين مجالاً للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة عن طريق إثراء البيئة التعليمية التفاعلية بالمعلومات ومصادر التعلم (الشامي والقاضي، 2017). كما تعد تقنية الواقع المعزز من التقنيات التي تسهل عملية إيصال المعلومة للطالب وتزيد من تفاعل الطالب مع المادة التعليمية بسبب المثيرات البصرية التي تنتجها التقنية والتي لها دور أساسي في جذب انتباه الطالب، فتقنية الواقع المعزز هي تقنية تفاعلية تشاركية تقوم على استخدام أجهزة سلكية ولاسلكية لإضافة بيانات رقمية إلى الواقع الحقيقي وتكون هذه البيانات إما على شكل صورة أو فيديو أو روابط ويتم عرضها بأشكال ثنائية أو ثلاثية الأبعاد (خلف، 2018).

وتقوم تقنية الواقع المعزز بإعانة المعلم على إيصال المعلومة للطالب بشكل بسيط وميسر، فعند شرح ظواهر يصعب على الطالب تخيلها يقوم المعلم بعرض هذه الظواهر عبر استخدام تقنية الواقع المعزز بحيث تظهر بصورة واضحة ومن جميع الأبعاد (الحلو، 2017).

تهدف الشريعة الإسلامية إلى تنظيم جوانب الفرد النفسية والاجتماعية والجسدية والفكرية، فهي تهتم ببناء شخصية مسلمة قادرة على بناء المجتمع الإسلامي وإعلاء كلمة الله تعالى في الأرض. ولتحقيق هذه الغاية قامت الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم بتطوير مناهج التربية الإسلامية وتضمينها جميع الجوانب كالعقيدة، والتفسير، والفقه، والسيرة النبوية. ويعتبر الفقه من المجالات التي تعنى بدراسة العبادات كالصلاة، والصيام، والحج والعمرة وغيرها، وقد لقي هذا المجال الاهتمام الكبير في العملية التعليمية نظراً لأهميته، وبحسب ما أورد الزعبي (2012) فهذا المجال لم يتم تحقيق الأهداف المرجوة منه ويرجع السبب إلى الطرق التقليدية التي تُتبع في تدريسه والتي تعتمد على التلقين، وحتى تتمكن من تحقيق الأهداف المرجوة يجب استخدام مستحدثات تكنولوجية في عملية التدريس تركز على تفاعل الطالب مع المادة التعليمية.

تعتبر المرحلة الأساسية من المراحل الحرجة والمهمة، وهي المرحلة التي يجب أن يتم الاهتمام بها بشكل كبير لأنها المرحلة التي يتم بها تأسيس الطالب، وحتى يتم تأسيس الطالب في هذه المرحلة بشكل صحيح لا بد من اختيار أساليب تدريس تقوم بجذب انتباه الطالب خلال العملية التعليمية. وتقنية الواقع المعزز قد تكون من الأساليب التي تقوم بجذب انتباه الطالب، وتقوم بزيادة مستوى الفهم والحفظ لديه، وقد تساعد هذه التقنية على سهولة حفظ وتذكر الطالب للجوانب العملية لأنها توفر للطالب جو افتراضي قريب من الواقع الحقيقي.

لذا تم اختيار مجموعة من طلبة الصف الثاني الأساسي لتدريسهم بعض مواضيع مادة التربية الإسلامية والتي تركز على الجانب العملي والنظري باستخدام تقنية الواقع المعزز، بهدف معرفة أثر هذه التقنية على التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

مشكلة الدراسة:

تم إجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من معلمات التربية الإسلامية، وأكدت الدراسة على ضعف التحصيل عند الطلبة خاصةً في الجوانب العملية مما استدعى التفكير بإجراء دراسة للمساعدة على تحسين أداء الطلبة، تم اختيار موضوع الصلاة لأن الصلاة عمود الدين وهي من الجوانب العملية التي يجب على كل مسلم إتقانها فأول ما يسأل عنه المؤمن صلاته، واستناداً إلى قول الرسول -ﷺ-: "صلوا كما رأيتموني أصلي" (رواه البخاري ومسلم)، ومن خلال توصيات العديد من الدراسات كدراسة كابجو ويلدريم (kapucu & Yildirim, 2021)؛ شلتوت (2019)؛ الدالعة و الحيدري (2021) والتي نصت على ضرورة إجراء دراسات حول استخدام تقنية الواقع المعزز على مختلف الباحثين الدراسيين، ولندرة الدراسات التي تحدثت عن أثر استخدام أنماط الواقع المعزز في مادة التربية الإسلامية بشكل عام وبمواضيع فريضة الصلاة بشكل خاص، جاءت هذه الدراسة لتبين أثر استخدام نمطي الواقع المعزز (الثابت، المتحرك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية.

هدف الدراسة

الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو معرفة أثر استخدام نمطي الواقع المعزز (الثابت، المتحرك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية.

فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبتين في الاختبار التحصيلي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس إيلياء العربية تعزى إلى طريقة التدريس (عرض المحتوى باستخدام النمط الثابت، عرض المحتوى نفسه لكن باستخدام النمط المتحرك).

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في عدة أمور:

- أهمية نظرية:
 - بسبب ندرة الدراسات قد تكون هذه الدراسة الأولى في الأردن التي ستسعى إلى معرفة أثر استخدام نمطي الواقع المعزز (الثابت، المتحرك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية
 - قد تساعد الدراسة في معرفة أثر أنماط الواقع المعزز على التحصيل الدراسي لدى الطلبة في أداء فريضة الصلاة.
 - قد تساهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة بالأردنية بأهمية أنماط الواقع المعزز وفوائدها في العملية التعليمية.
- أهمية تطبيقية:
 - قد تساهم هذه الدراسة في توجيه المعلمين إلى أهمية استخدام تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية.
 - توجيه صناعات القرار لمنهج التربية الإسلامية إلى أهمية إدخال تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية.
 - مساعدة الطلبة على التعلم الذاتي.

حدود الدراسة

- الحد الموضوعي: اقتصر على ثلاثة دروس من كتاب التربية الإسلامية (الصلوات الخمس، التشهد والصلاة الإبراهيمية، أعمال الصلاة) للصف الثاني الأساسي.
- الحدود البشرية: طلبة الصف الثاني الأساسي في مدرسة إيلياء العربية.
- الحدود المكانية: مدرسة إيلياء العربية في العاصمة عمان.
- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (2022/2021).

مصطلحات الدراسة

- الواقع المعزز يعرف بأنه "عرض مركب يدمج بين المشهد الحقيقي الذي يراه المستخدم والمشهد الظاهري المولد بالكمبيوتر بهدف تحسين الإدراك الحسي للمستخدم" (علي، 2018).
- ويعرف إجرائياً بأنه: تقنية تقوم بدمج الواقع الافتراضي مع الواقع الحقيقي من خلال عرض الدروس المتعلقة بالصلاة على شكل صور أو فيديو هات ثنائية أو ثلاثية الأبعاد باستخدام الأجهزة الذكية.
- التحصيل الدراسي؛ يعرف بأنه: هو العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي امتحان مقنن، أو أي امتحان مدرسي في أي مادة دراسية قد تعلمها من خلال شرح المعلم (الجلالي، 2016).
- ويعرف إجرائياً بأنه: أداء طلبة المرحلة الأساسية في الاختبار التحصيلي بعد دراسة بعض موضوعات التربية الإسلامية عن طريق نمطي تقنية الواقع المعزز (النمط الثابت، النمط المتحرك).

2-الدراسات السابقة ذات الصلة.

- أ- دراسات سابقة باللغة العربية:
- سعت دراسة الحيدري، والدلالة (2021) إلى الكشف عن فاعلية اختلاف أنماط الواقع المعزز في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الكيمياء خلال انتشار فيروس COVID-19 في المدينة المنورة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف الأول ثانوي في المدينة المنورة. اقتصر عينة البحث على (32) طالبة من طالبات الصف الأول ثانوي في مدرسة أم المؤمنين حفصة بنت عمر الثانوية وقد قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين (16) طالبة في كل مجموعة. استخدم الباحثان كل من المنهج التحليلي، والمنهج شبه التجريبي. وللوصول إلى نتائج الدراسة تم إعداد اختبار تحصيلي، ومقياس مهارات التفكير من قبل الباحثان. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي لمهارات التفكير ما وراء المعرفي لصالح المجموعة التي درست باستخدام تقنية الواقع المعزز متعدد التأثيرات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التي درست باستخدام تقنية الواقع المعزز متعدد التأثيرات.
- وقد أجرى كل من الصقرية والسالمي (2020) دراسة هدفت إلى تقصي أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان. تكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات الصف العاشر المنتظمات في المدارس الحكومية والبالغ عددهن (2728) طالبة، واقتصر عينة الدراسة على (62) طالبة من طالبات الصف العاشر من مدرسة هند بنت أسيد الأنصاري قسموا إلى مجموعتين (30) تجريبية و(32) ضابطة. تم اتباع المنهج شبه التجريبي لتحقيق الأهداف المرجوة. وقد تم استخدام مقياس التفكير التخيلي كأداة للوصول إلى النتائج. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التفكير التخيلي لصالح المجموعة التي استخدمت تقنية الواقع المعزز.

- قام الدليمي (2020) بإجراء دراسة سعت إلى التعرف على أثر التدريس وفقاً لتقنية الواقع المعزز في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة علم الأحياء. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الخامس العلمي بالمدارس الحكومية النهارية في بغداد، واقتصرت عينة الدراسة على (53) طالب من طلاب مدرسة إعدادية الشاكرين للبنين وقد قسموا إلى مجموعتين؛ التجريبية وتكونت من (26) طالب والضابطة وقد تكونت من (27) طالب. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي. وقد قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي كأداة للحصول على النتائج. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

- هدفت دراسة الغامدي وقطب (2019) إلى معرفة فاعلية الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة الدمام في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهن نحوه في مادة المكتبة والبحث. تكون مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الأول ثانوي بالدمام والبالغ عددهن (235) طالبة، واقتصرت عينة الدراسة على (44) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين المجموعة التجريبية تكونت من (22) طالبة درسن باستخدام أسلوب الواقع المعزز والمجموعة الضابطة تكونت من (22) طالبة درسن بالأسلوب التقليدي. تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم إعداد مجموعة من الأدوات للوصول إلى نتائج الدراسة وهي (الاختبار التحصيلي، مقياس التفكير الناقد، مقياس الاتجاه). وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي ومقياس التفكير الناقد، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات لصالح التطبيق البعدي.

- هدفت دراسة محمد (2019) إلى قياس فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات باستخدام تقنية الواقع المعزز قائمة على نظرية الذكاء الناجح وأثرها على تنمية الاستيعاب المفاهيمي وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. تكونت عينة الدراسة من (102) طالب من طلاب الصف السادس الابتدائي في مدرسة الشهيد حمزة المليحي في مصر وقد قسموا إلى مجموعتين (51) طالب في المجموعة الضابطة و (51) طالب في المجموعة التجريبية. تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة. وللوصول إلى النتائج قامت الباحثة بإعداد أداتين وهما اختبار لقياس الاستيعاب المفاهيمي ومقياس لقياس حب الاستطلاع المعرفي. وتم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أنه يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الاستيعاب المفاهيمي، يوجد فرق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع المعرفي.

- سعت دراسة حسن والزهراني (2019) إلى التعرف على أثر الواقع المعزز وأسلوب التعلم (السطحي - العميق) في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تقنيات التعليم في كلية التربية بجامعة جدة. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب تقنيات التعليم في جامعة جدة، تكونت عينة الدراسة من (40) طالب من طلاب تقنيات التعلم تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى تكونت من (22) طالب درسوا بأسلوب التعلم العميق والمجموعة الثانية تكونت من (18) طالب درسوا بأسلوب التعلم السطحي. استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة. قام الباحث بإعداد مجموعة من الأدوات للوصول إلى نتائج الدراسة وهم (اختبار تحصيلي - بطاقة - مقياس). وقد توصل الباحث إلى وجود

فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي والبطاقة في مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لصالح المجموعة ذات أسلوب التعلم العميق.

- سعت دراسة دغريري (2019) إلى معرفة أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس الدعاغير الابتدائية والبالغ عددهم (117) طالب، واقتصرت عينة الدراسة على (60) طالب قسموا إلى مجموعتين المجموعة الضابطة مكونة من (30) طالب والمجموعة التجريبية مكونة من (30) طالب. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. قام الباحث ببناء مقياس مهارات التعلم الذاتي للوصول إلى النتائج. وقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى (تقنية الواقع المعزز) في مقياس التعلم الذاتي. وبناءً على النتائج قام الباحث بتقديم عدة توصيات منها إجراء دراسات على مباحث دراسية أخرى للتعرف على أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس هذه المباحث، تعزيز ثقافة التعلم الذاتي، تطبيق تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية، إجراء دراسات حول تقنية الواقع المعزز ومواجهة المعوقات التي تعيق تطبيق هذه التقنية، تجهيز القاعات الدراسية بالأجهزة التي تساعد المعلم في توظيف تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية.
- هدفت دراسة شلتوت (2019) إلى معرفة أثر اختلاف تقديم أنماط تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التعامل مع الروبوت لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحوه. تكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات مدرسة الثانوية الرابعة لتحفيظ القرآن الكريم في الرياض وقد قسموا إلى مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى تكونت من (24) طالبة درسن بالنمط الثابت، والمجموعة الثانية تكونت من (24) طالبة درسن بالنمط المتحرك. استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة. وقد استخدم الاختبار التحصيلي كأداة للوصول إلى النتائج. وقد توصل إلى عدة نتائج وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستخدام النمط الثابت في قياس مهارات التعامل مع الروبوت والاتجاه نحو التعامل مع الروبوت لصالح الاختبار البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الطالبات اللاتي درسن باستخدام النمط المتحرك في قياس مهارات التعامل مع الروبوت والاتجاه نحو التعامل مع الروبوت لصالح البعدي.

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- قام كل من يلدريم وكابجو (Yildirim & kapucu, 2021) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة تأثير تطبيقات الواقع المعزز على التحصيل الدراسي للطلاب في مادة العلوم. تكونت عينة الدراسة من (50) طالب من طلاب الصف السادس من مدرسة ثانوية وسط مدينة اسكيشير وقد قسموا إلى مجموعتين المجموعة الضابطة وتكونت من (24) طالب والمجموعة التجريبية والتي تكونت من (26) طالب. تم اتباع المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم استخدام الاختبار التحصيلي كأداة للوصول إلى النتائج. توصل الباحثان إلى أن استخدام تطبيقات الواقع المعزز كان فعالاً في زيادة تحصيل الطلبة الأكاديمي وكان له دور في زيادة ديمومة المعلومات التي تعلمها الطلاب مقارنةً بالطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية.
- دراسة أزي وجوندوز (Azi & Gunduz, 2020) هدفت إلى معرفة تأثير تقنية الواقع المعزز على نجاح الطلاب في مادة التربية الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة وطالبة من طلاب الصف الخامس في إسطنبول وقد قسموا إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وتكونت من (30) طالب والمجموعة الضابطة وتكونت من (30) طالب. ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج شبه التجريبي. تم استخدام الاختبار التحصيلي والمقابلة كأدوات للوصول إلى النتائج. وقد توصل الباحثون إلى عدة نتائج: لم يلاحظ فرق كبير بين مستويات التحصيل لدى

الطلاب الذين درسوا بتقنية الواقع المعزز والطلاب الذين درسوا في الطريقة التقليدية، وقد ذكر الطلاب أنهم أحبوا تطبيق تقنية الواقع المعزز وأرادوا أن تطبق في دروس أخرى.

- قام كل من بيباتناسوك وسونجريويتايا (Pioattanasuk & Songsriwittay, 2020) بإجراء دراسة هدفت إلى تصميم وتطوير نموذج تعليمي يستخدم تقنية الواقع المعزز لطلاب الشهادات المهنية وتقييم رضا الطلاب عن النموذج. تكونت عينة البحث من (30) طالب من طلاب الكلية المهنية شمال شرق تايلند وقد قسموا إلى مجموعتين المجموعة التجريبية وتكونت من (15) طالب والمجموعة الضابطة تكونت من (15) طالب. تم اتباع المنهج التجريبي لتحقيق الأهداف. وقد تم استخدام الاختبار التحصيلي كأداة للوصول إلى النتائج. وتوصل الباحثان إلى عدة نتائج: أن نتائج الإنجازات التعليمية لطلاب المجموعة التجريبية أعلى من طلاب المجموعة الضابطة، وأن درجة رضا الطلاب عن النموذج التعليمي كانت عالية.
- أجرى تساي (Tsai, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة الفروق في أداء الطلاب عند تدريس مفردات اللغة الإنجليزية باستخدام الواقع المعزز وباستخدام الطريقة التقليدية. تكونت عينة الدراسة من (42) طالب من طلاب الصف الخامس في مدرسة ابتدائية وسط تاوان وقد قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية تكونت من (22) طالب ومجموعة ضابطة تكونت من (20) طالب. تم اتباع المنهج التجريبي. وقد تم استخدام الاختبار التحصيلي والمقابلة كأدوات للوصول إلى النتائج. وتوصل الباحث إلى أن أداء الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام الواقع المعزز تفوقوا على الطلاب الذين تم تدريسهم بالطريقة التقليدية.
- هدفت دراسة يلديريم (Yildirim, 2020) إلى تحديد مدى فاعلية تدريس مادة العلوم باستخدام الأدوات التعليمية القائمة على الواقع المعزز مقارنة بأساليب التدريس التقليدية فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي للطلاب وآرائهم حول تطبيق الواقع المعزز. تكونت عينة الدراسة (63) طالب من طلاب الصف السابع في مدرسة ثانوية في أنطاليا وقد قسموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. تم اتباع المنهج التجريبي. وقد تم استخدام الاختبار التحصيلي والمقابلة كأدوات للحصول على النتائج. وتوصل الباحث عدة نتائج: أن استخدام تطبيقات الواقع المعزز في التعليم تزيد من تحصيل الطلاب، وأن استخدامها يزيد من اهتمام الطلاب وتحفيزهم اتجاه مادة العلوم.
- قام عبد السلام (ABDÜSSELAM, 2020) بإجراء دراسة سعت إلى مدى تأثير تقنية الواقع المعزز في مهارة الكتابة العربية للناطقين بغيرها. تكونت عينة الدراسة من (86) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم الإسلامية بجامعة تركية. استخدمت الباحث المنهج التجريبي ودراسة الحالة. وقد قام باستخدام الاستبانة، وتطبيق لكتابة الكلمات كأدوات للوصول إلى النتائج. وأظهرت نتائج الدراسة أن التطبيق قد ساهم في رفع الكفاءة الذاتية للطلبة، وتحسن كتابة اللغة العربية عند الطلبة بعد استخدام التطبيق، وقد أبدر الطلبة رضاهم عن التطبيق.
- هدفت دراسة بان وآخرون (Pan et al., 2020) إلى معرفة تأثير الواقع المعزز على التعلم والتحفيز في مرحلة الطفولة المبكرة. تكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة من طلبة رياض الأطفال في أمريكا وقد قسموا إلى مجموعتين مجموعة ضابطة تكونت من (36) طالب ومجموعة تجريبية تكونت من (40) طالب. تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة. تم تصميم أدوات للوصول إلى نتائج الدراسة وهم (بطاقة الملاحظة، المقابلة للمعلمين). وقد توصلت الدراسة إلى أن كان معدل التحفيز متقارب بين المجموعة الضابطة التي استخدمت 2D والمجموعة التجريبية التي استخدمت 3D، أن استخدام الـ 3D في تعليم الحروف يزيد من سرعة الحفظ، استخدام الرسوم المتحركة زاد من تحفيز الطلبة على التعلم، وأن المعلمين قد أبدوا نظرة إيجابية تجاه استخدام الواقع المعزز.

- قام كل من هوانغ، تشين، وهسو (Huang, Chen & Hsu, 2019) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تدريس مادة علوم الأرض. تكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة من طلاب المدرسة الابتدائية شمال تايوان وقد تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. تم اتباع المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم تصميم أداتين للوصول إلى نتائج الدراسة (الاختبار التحصيلي، والاستبانة). وقد أظهرت النتائج أن استخدام تقنية الواقع المعزز حسن أداء التعلم عند الطلبة، وزاد دافعيتهم نحو التعلم.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، لملاءمته لمتطلبات الدراسة المتمثلة بقياس فاعلية المتغير المستقل (أنماط الواقع المعزز) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي)، ويتطلب ذلك استخدام مجموعتين: المجموعة التجريبية الأولى التي تم تدريسها باستخدام النمط الثابت، والمجموعة التجريبية الثانية والتي تم تدريسها باستخدام النمط المتحرك.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الثاني الأساسي في المدارس الخاصة في العاصمة عمّان والذين تتراوح أعمارهم من (7 - 8) سنوات في العام الدراسي (2021 - 2022) والبالغ عددهم (24044) طالب وطالبة. (وزارة التربية والتعليم، 2022).

عينة الدراسة:

نظراً لصعوبة إجراء الدراسة على جميع المجتمع تم اختيار عينة الدراسة من طلبة الصف الثاني الأساسي في مدارس إيلياء العربية في العاصمة عمان، وقد تم اختيار المدرسة بالطريقة القصدية بسبب توافر المعدات اللازمة لإجراءات الدراسة، وقربها من مكان سكن الباحثة. تم توزيع الشعب إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستخدام النمط الثابت وقد بلغ عدد الطلبة (25) طالب وطالبة، أما المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام النمط المتحرك فقد بلغ عدد الطلبة (25) طالب وطالبة.

أداة الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، وتحقيق هدفها والذي يسعى إلى معرفة أثر استخدام نمطي الواقع المعزز (الثابت، المتحرك) على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية تم إعداد اختبار تحصيلي لبعض دروس مادة التربية الإسلامية المقترحة والتي تم تدريسها من خلال أنماط الواقع المعزز.

الاختبار التحصيلي:

تم إعداد الاختبار التحصيلي لمادة التربية الإسلامية لطلبة الصف الثاني وقد تم عقد الاختبار للمجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية مرتين: المرة الأولى قبل استخدام تقنية الواقع المعزز في عملية التدريس، والمرة الثانية بعد استخدام تقنية الواقع المعزز في عملية التدريس.

تكون الاختبار التحصيلي من أربع أسئلة: السؤال الأول أكمل الفراغ وقد تكون من ثمن فراغات، السؤال الثاني رقم الصور فقد تم وضع ثلاثة صور وعلى الطالب ترقيمها حسب الترتيب، السؤال الثالث اكتب العدد

المناسب وقد تكون السؤال من ستة أفرع، أما السؤال الرابع صح أو خطأ وتكون السؤال من تسعة أفرع، وكانت خطوات بناء الاختبار كالتالي:

- تحديد الدروس المراد تطبيق التقنية عليها وهي: درس الصلوات الخمس، درس التشهد والصلوة الإبراهيمية، ودرس أعمال الصلاة.
- تم الاطلاع على النتائج الخاصة بهذه الدروس.
- تحليل محتوى الدروس كما بالملحق (4).
- بناء الأسئلة بناءً على نتائج التعلم الخاصة بالدروس.
- تحديد علامة لكل سؤال.
- إعداد نموذج مع الإجابات الصحيحة.
- ويبين الجدول الآتي مواصفات الاختبار.

الجدول (1) جدول مواصفات الاختبار

رقم الدرس	اسم الدرس	الوزن المخصص	علامة الدرس	المعرفة %32	الفهم %36	القدرات %32
1	الصلوات الخمس	%28	7	2	3	2
2	التشهد والصلوة الإبراهيمية	%24	6	1	3	2
3	أعمال الصلاة	%48	12	4	4	4

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الاختبار التحصيلي بصورته الأولية كما بالملحق (6) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم، المناهج، الشريعة، وبعض مدرسين مادة التربية الإسلامية كما في الملحق (7)، وقد طلب منهم إبداء الرأي بفقرات الاختبار من عدة نواحي كالصياغة، مدى ملاءمة أسئلة الاختبار مع محتوى الدروس، ومدى ملاءمتها لطلبة الصف الثاني الأساسي، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار آراء المحكمين الأفاضل والتعديل على فقرات الاختبار كما بالملحق (8).

ثبات أداة الدراسة:

تم تطبيق الاختبار على عينة الثبات مكونة من (24) طالب من خارج عينة الدراسة، تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest) بفواصل زمني بلغ عشرون يوم، وتم استخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لفقرات الاختبار وقد بلغ معامل الثبات (0.879)، وتم حساب معامل الثبات باستخدام كودر ريشاردسون_20 وبلغ معامل الثبات (0.882). ويبين الجدول الآتي معاملات ثبات.

الجدول (2) معاملات الثبات لفقرات الاختبار ثبات الاختبار التحصيلي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية

بأسلوب كودر-ريشاردسون وكرونباخ ألفا

قيمة الثبات		عدد الأسئلة			الاختبار التحصيلي
كودر-ريشاردسون	كرونباخ ألفا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأسئلة	مادة التربية الإسلامية
0.882	0.879	6.37	13.33	25	مادة التربية الإسلامية

تعتبر هذه القيم مرتفعة وتعكس قيم ثبات كافية حيث عادة ما تقبل قيم الثبات بهذا الأسلوب إذا كانت أكبر من أو تساوي 0.60 كحد أدنى بين استجابات أفراد العينة على أسئلة الاختبار وبذلك يتم الاستنتاج بثبات الاختبار المستخدم وقابليته للتطبيق.

كما وقد تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي وبين الجدول الآتي هذه المعاملات:

الجدول (3) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.570	0.460	1
0.570	0.500	2
0.430	0.580	3
0.710	0.460	4
0.430	0.670	5
0.710	0.460	6
0.860	0.630	7
0.710	0.540	8
0.430	0.630	9
0.570	0.460	10
0.860	0.420	11
0.710	0.670	12
0.570	0.420	13
0.570	0.500	14
0.430	0.500	15
0.710	0.540	16
0.710	0.540	17
0.430	0.500	18
0.860	0.630	19
0.430	0.500	20
0.710	0.500	21
0.430	0.500	22
0.430	0.670	23
0.860	0.540	24
0.710	0.550	25

تبين نتائج الجدول أن قيم معاملات الصعوبة قد انحصرت بين القيمة (0.420) والقيمة (0.670)، كما أوضحت النتائج أن معاملات التمييز لأسئلة الاختبار قد تراوحت بين (0.430) و(0.860)، وبناءً على ما ذكره (عودة، 2010) والذي تم تلخيصه بما يأتي:

- الفقرات التي يكون معامل تمييزها (سالب) تحذف ولا يتم الاحتفاظ بها.
- الفقرات التي يكون معامل تمييزها من (0 - 0.19) تعتبر ضعيفة وينصح بحذفها.
- الفقرات التي يكون معامل تمييزها من (0.20 - 0.39) تعتبر مقبولة وينصح بتحسينها.
- الفقرات التي يكون معامل تمييزها من (0.40) فأعلى تعتبر جيدة ويمكن الاحتفاظ بها.
- الفقرات التي يكون معامل صعوبتها من (0.30 - 0.80) تعتبر مقبولة ويمكن الاحتفاظ بها.
- لم يتم حذف أي فقرة من فقرات الاختبار.

وللتحقق من تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة، قامت الباحثة باستخدام أسلوب تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق وبيّن الجدول التالي نتائج التحليل:

الجدول (4) تكافؤ الاختبار التحصيلي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق

مستوى الدلالة	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبار التحصيلي مادة التربية الإسلامية
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
*0.000	4.72	14.04	6.37	13.33	

تشير نتائج الجدول إلى أن قيمة الثبات بأسلوب تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه قد بلغت (0.825) وتبين هذه القيمة أن طلبة العينة الاستطلاعية كانت إجاباتهم متقاربة على أسئلة الاختبار في فترتين متباعدتين وتعتبر القيمة التي تم الوصول إليها مرتفعة وتعكس قيمة ثبات عالية (حيث عادة ما تقبل قيم الثبات إذا كانت أكبر من أو تساوي 0.70 كحد أدنى لهذا الأسلوب من الثبات)، كما تبين قيمة مستوى الدلالة البالغة (0.000) أن قيمة الثبات تعتبر دالة إحصائية لأن قيمة مستوى الدلالة كانت أقل من 0.05 ما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية بين نتيجتي الاختبار في التطبيقين وبذلك يمكن اعتبار أن الاختبار ثابت ومناسب للتطبيق.

المحتوى الرقمي المستخدم في التطبيق (الواقع المعزز):

بعد الاطلاع على منهاج مادة التربية الإسلامية للصف الثاني الأساسي، وعلى خطط التحضير الخاصة بالدروس كما بالملحق رقم (5) والتي تحتوي على نواتج التعلم، مصادر التعلم، واستراتيجيات التدريس، قامت الباحثة بتصميم محتوى الواقع المعزز كما بالملحق (11) على شكل نمطين النمط الثابت والنمط المتحرك.

النمط الثابت: تم تصميم صور الدرس الأول باستخدام برنامج (adobe illustrator) أما الدرس الثاني والثالث فقد تم الاستعانة بصور جاهزة وتم تسجيل الصوت، ثم قامت الباحثة بربط كل من الصور والصوت مع صور الدروس الموجودة في الكتاب المدرسي عن طريق برنامج (UniteAR).

النمط المتحرك: تم تصميم شخصية 3D يتناسب شكلها مع الفئة العمرية المستهدفة وقبل اعتماد الشخصية تم عرضها على مجموعة من الأطفال من نفس الفئة العمرية وقد نالت إعجابهم، وقد تم تحريك الشخصية بما يتناسب مع محتوى كل درس وتم تسجيل الصوت، ثم قامت الباحثة بربط كل من شخصية ال 3D والصوت مع صور الدروس الموجودة في الكتاب المدرسي عن طريق برنامج (UniteAR).

صدق تقنية الواقع المعزز:

تم التحقق من صدق التقنية عن طريق إعداد استبانة معايير تقنية الواقع المعزز بصورتها الأولية كما بالملحق (1)، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تكنولوجيا التعليم وقد تم الأخذ بعين الاعتبار آراء السادة المحكمين كما بالملحق وتم التعديل عليها ووضعها بصورتها النهائية.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: أنماط الواقع المعزز وله مستويان (الثابت)، (المتحرك).
- المتغير التابع: التحصيل الدراسي

4- النتائج ومناقشتها.

ويهدف التحقق من الفرضية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعتين في الاختبار التحصيلي وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج اختبار مادة التربية الإسلامية لمجموعة النمط الثابت ومجموعة النمط المتحرك في القياسين القبلي والبعدي

الاختبار في مادة	المجموعة	العدد	المؤشر الاحصائي	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
التربية الإسلامية	النمط المتحرك	25	المتوسط الحسابي	15.78	21.39
			الانحراف المعياري	4.25	2.64
	النمط الثابت	25	المتوسط الحسابي	16.19	19.97
			الانحراف المعياري	3.45	2.69

يعرض الجدول (5) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج طلبة مجموعة النمط المتحرك ومجموعة النمط الثابت في اختبار مادة التربية الإسلامية في القياسين القبلي والبعدي، ومن خلال هذه النتائج يتضح أن قيمة المتوسط الحسابي في القياس البعدي لطلبة مجموعة النمط المتحرك قد بلغت (2.64، 21.39) بينما بلغت لطلبة مجموعة نمط الثابت (2.69، 19.97).

ومن خلال هذه القيم والنتائج يتبين وجود اختلاف وعدم تقارب بين قيم متوسطات المجموعتين في القياس البعدي لصالح مجموعة النمط المتحرك.

ولتحديد ما إذا كان الفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلبة المجموعتين في القياس البعدي لها دلالة أو أهمية إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) فقد استخدم تحليل التباين الأحادي المشترك (ANCOVA) ويهدف هذا الاختبار إلى ضبط أثر القياس القبلي باعتباره متغير مرافق (covariate variable) للمجموعتين ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الاختبار.

الجدول (6) تحليل التباين الأحادي المشترك (One-Way ANCOVA) لنتائج تعلم طلبة المرحلة الأساسية باستخدام نمطي الواقع المعزز في مادة التربية الإسلامية في القياس البعدي

الاختبار	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة	حجم الأثر		نتيجة الفرضية
							مربع ايتا (η^2)	المستوى	
مادة التربية الإسلامية	الاختبار القبلي	144.255	1	144.255	48.695	.000	.596		رفض
	المجموعة	24.083	1	24.083	8.130	.007	.198	كبير	
	الخطأ	97.759	33	2.962					
	المجموع	260.076	35						

حجم الأثر وفقاً لكوهن: أقل من 0.06 ضعيف، 0.6 - 0.14 متوسط، 0.14 فأكثر كبير

يبين الجدول (6) تحليل التباين المشترك (One-Way ANCOVA) لنتائج اختبار مادة التربية الإسلامية بين مجموعتي النمط المتحرك والنمط الثابت في القياس البعدي وبالاعتماد على قيم مستوى الدلالة يتضح أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة للاختبار قد بلغت (0.007).

وعند مقارنة قيمة مستوى الدلالة التي تم التوصل إليها بالقيمة 0.05 يتضح أن قيمة مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من 0.05 مما يعني رفض فرضية البحث الصفرية وهي " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية الأولى والتي ستدرس باستخدام النمط الثابت والمجموعة التجريبية الثانية والتي ستدرس باستخدام النمط المتحرك تعزى لاختلاف أنماط الواقع المعزز" إذ بينت النتائج وجود الأثر (الفروق) لأن قيم مستوى الدلالة كانت أقل من 0.05.

ولتحديد اتجاه الفروق في الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية فقد تم الاستناد إلى قيم المتوسطات الحسابية المعدلة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول (7) المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لدرجات الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية في القياس البعدي

الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي المعدل	المجموعة	الاختبار
.406	21.50	النمط المتحرك	الدرجة الكلية للاختبار
.406	19.86	النمط الثابت	

يوضح الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لمعايير الاختبار التحصيلي في مادة التربية الإسلامية باستخدام الواقع المعزز في مادة التربية الإسلامية في القياس البعدي. وباستعراض قيم هذه المتوسطات يتبين أنها بلغت (21.50) لطلبة مجموعة النمط المتحرك بينما بلغت (19.86) لطلبة مجموعة النمط الثابت أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الأولى (النمط الثابت) والتجريبية الثانية (النمط المتحرك) في اختبار التحصيل البعدي في مادة التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي تعزى لاستخدام النمط المتحرك في تقنية الواقع المعزز في التدريس ولصالح المجموعة التجريبية الثانية، ولمعرفة حجم الأثر الناتج عن استخدام الواقع المعزز فقد تم استخدام مؤشر حجم الأثر الذي يدل عليه مربع ايتا (η^2) وباستعراض مستوى حجم الأثر وفقاً لكوهين نجد أن حجم الأثر قد بلغ (0.198) وهذه القيمة تقع بين ($0 \leq f \leq 0.24$) أي أن حجم الأثر كان كبيراً.

خلاصة النتائج:

- سعت هذه الدراسة لاختبار الفرضية (الصفيرية) وهي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في الاختبار التحصيلي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس إيلياء العربية تعزى إلى طريقة التدريس (عرض المحتوى باستخدام النمط الثابت، عرض المحتوى نفسه لكن باستخدام النمط المتحرك).
- حيث تم اختبار هذه الفرضية باستخدام تحليل التباين الأحادي المشترك المتوفر ضمن حزمة برامج (SPSS) وقد بينت النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء طلبة الصف الثاني الأساسي في الاختبار البعدي لمادة التربية الإسلامية فقد حصلت المجموعة التجريبية التي درست باستخدام النمط المتحرك على نسبة أعلى من المجموعة التجريبية التي درست باستخدام النمط الثابت.

تفسير النتائج

ومن الممكن أن يكون سبب هذا الأثر من خلال نواحي عدة منها:
 أن استخدام تقنية الواقع المعزز يساعد في زيادة القدرة على تركيز الطلبة وجذب انتباههم مما يزيد الفهم والاستيعاب لديهم، وأيضاً تقوم تقنية الواقع المعزز بإشراك أكثر من حاسة لتخيل المواقف المعروضة مما يسهل على الدماغ التعامل مع الصور الذهنية وتخزينها واستدعائها عند الحاجة (الصقرية والسالحي، 2020).
 كما توفر تقنية الواقع المعزز بيئة مشوقة تؤدي إلى سهولة وصول المعلومات للطلبة، وتقوم بتحفيز الطلبة وتثير دافعيتهم لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة (الغامدي، 2018).
 تحتوي تقنية الواقع المعزز على العديد من المؤثرات مما يجعلها تقنية تتصف بالشمولية، وتتيح هذه المؤثرات للطلبة التفاعل بشكل فردي وجماعي مع العروض المقدمة مما يوفر عنصر الانسجام بين التلاميذ (الدغيري، 2019).
 تقوم تقنية الواقع المعزز بإخراج الطلبة من حدود محتوى الكتاب المدرسي وما يتضمنه من أساليب محدودة عن طريق تزويد الطلبة بصور وكتائنات ثلاثية الأبعاد، وتعتبر هذه الأساليب جديدة غير مألوفة بالنسبة للطلاب. (الطرباق وعيسري، 2018).

وترى الباحثة أن استخدام الواقع المعزز باستخدام النمط المتحرك يبعد الطالب عن الإيقاع الرتيب (الروتيني) لأداء المعلم والشرح التقليدي فمن خلال النمط المتحرك يقوم الطالب بالتركيز على المشاهدة مما يساعده على الاسترجاع بسهولة وتذكر المواقف التي تم عرضها وأن النمط المتحرك يركز الصورة في ذهن الطالب تركيزاً قوياً. وعند استعراض مدى التوافق والتعارض مع الدراسات السابقة في مجال الواقع المعزز على اختلاف أساليبه واختلاف تأثيرات هذا الواقع على التحصيل والاتجاهات والدافعية والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد وغيرها واختلاف العينات، والمواد الدراسية كالرياضيات والكيمياء واللغة الإنجليزية واللغة العربية والتربية الإسلامية وغيرها لاحظت الباحثة توافق نتائج هذا البحث مع نتائج دراسات كل من: العباسي، والغامدي (2018)، ودراسة الغامدي وقطب (2019)، ودراسة شلتوت (2019)، ودراسة الشمري (2019)، ودراسة الدليبي (2020)، ودراسة كل من الحيدري والدلالة (2021)، ودراسة (Tsai, 2020)، ودراسة (Yildirim, 2020).

التوصيات والمقترحات.

- في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج توصي الباحثة وتقتح الآتي:
- 1- تفعيل الواقع المعزز بمختلف صوره في العملية التعليمية والتدريسية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مادة التربية الإسلامية، وفي المواد الأخرى.
 - 2- تشجيع وتحفيز المعلمين على استخدام أنماط الواقع المعزز في تدريس موادهم المختلفة.
 - 3- الانتباه إلى ضرورة تقييم النتائج باستخدام الواقع المعزز ومقارنته بنتائج أساليب التدريس الأخرى للوقوف على فعالية استخدام هذا الواقع والتأكد من استمرارية كفاءته.
 - 4- التدريس باستخدام الواقع المعزز بالنمط المتحرك بصورة أكبر حيث بينت النتائج أثره في تحقيق درجات أكبر في الاختبار.
 - 5- كما تقتح الباحثة القيام بالآتي:
 1. استقراء وبحث أثر الواقع المعزز في التربية الإسلامية على طلبة المراحل العمرية الأخرى.
 2. الاستقراء والبحث عن العوامل التي تحد من تطبيق تقنية الواقع المعزز في المدارس.
 3. الاستقراء والبحث حول اتجاهات المعلمات والمعلمين نحو استخدام تقنية الواقع المعزز في العملية التعليمية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- آل جديع، مفلح. (2021). مدى تطبيق معايير تصميم التعليم في المقررات الجامعية الإلكترونية وفق نموذج ADDIE MODEL من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط. 10 (37)، 56 - 100.
- البيضاوي، وليد. (2021). أثر تدريس الفيزياء باستخدام إستراتيجية KWHLAQ في التحصيل والتفكير التقاري عند طلاب الصف الثالث المتوسط. مجلة كلية التربية الأساسية. 27 (110)، 169 - 189.
- جرجس، ميشال. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت.
- الجلال، لمعان. (2016). التحصيل الدراسي، ط2، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- حسن، عبد الله والزهراني، عبد الرحمن. (2019). أثر الواقع المعزز وأسلوب التعلم (السطحي - العميق) في تنمية مهارات تصميم مواقع الويب التعليمية لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة جدة. المجلة التربوية. (68)، 1564 - 1591.

- الحلو، نيرمين. (2017). فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية التخيل العقلي بتقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (21)، 87-150.
- حمادة، أمل. (2017). أثر استخدام تطبيقات الواقع المعزز على الأجهزة النقالة في تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الرابع. مجلة تكنولوجيا التربية. 21 (2)، 32 – 64.
- الحيدري، أنفال والدلالة، أسامة. (2021). فاعلية اختلاف أنماط الواقع المعزز في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مقرر الكيمياء خلال فترة انتشار فيروس COVID – 19 في المدينة المنورة. المجلة العربية للتربية النوعية. 5 (19)، 177 – 238.
- خالد، يوسف وصوفي، مصطفى. (2018). تطوير محتوى تعليمي تفاعلي لزيادة الفاعلية التعليمية باستخدام الواقع المعزز. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. 2 (12)، 103 – 117.
- خطاب، عمر. (2005). مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- خلف، محمد. (2018). فاعلية استخدام الواقع المعزز في تدريس العلوم على تنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف السابع. المجلة التربوية. 35 (138)، 51 – 90.
- دغري، محمد. (2019). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي. مجلة البحث العلمي في التربية. 14 (20)، 598 – 615.
- الدليهي، مصطفى. (2020). أثر التدريس وفقاً لتقنية الواقع المعزز في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي مادة علم الأحياء. مجلة دراسات تربوية. (51)، 21-42.
- رشوان، عيسى. (13- 5- 2018). نواتج التعلم. مقال في (موسوعة التعليم والتدريب). تم الاسترداد من (<https://ila.io/u3X81>).
- السرساوي، هنادي وقاسم، هديل. (2018). أثر استراتيجية الاكتشاف الموجه في التحصيل لمادة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط. 36(11)، 329-325.
- السليمان، نسرين وفرج، مبراهان. (2021). تصميم كتاب الكتروني تفاعلي لتعلم تصميم الأزياء الوظيفية وفقاً للنموذج العام لتصميم التعليمي ADDEI MODEL. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (64)، 271 – 285.
- الشثري، وداد والعبكان، ريم. (2016). أثر التدريس باستخدام تقنية الواقع المعزز على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات. مجلة العلوم التربوية. (4)، 137 – 173.
- شلتوت، محمد. (2019). أثر اختلاف تقديم أنماط تكنولوجيا الواقع المعزز في تنمية مهارات التعامل مع الروبوت لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحوه. مجلة كلية التربية بالمنصورة. 106 (2)، 1067 – 1111.
- الشمري، ثريا. (2019). معايير تصميم وإنتاج الواقع المعزز في بيئة الهاتف المحمول. Route Educational & Social Science Journal، 6(2)، 627-646.
- الشمري، فهد. (2019). استخدام تطبيقات الواقع المعزز لتنمية مهارات التفكير الابتكاري وتحصيل مقرر الحاسة الالي لدى طلاب الصف الأول المتوسط. المجلة التربوية. (60)، 182-246.
- الصقرية، رابعة، والسالمي، محسن. (2020). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية التفكير التخيلي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة التربية الإسلامية بسلطنة عمان، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، (2)8، 463-474.
- الطرباق، منيرة وعسيري، محمد. (2018). أثر التدريس باستخدام نظام الواقع المعزز في تنمية تفكير الطالبات الإبداعي. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 17 (1)، 260-291.
- العباسي، دانية والغامدي، حنان. (2018). أثر تقنية الواقع المعزز في تبسيط المفاهيم المجردة في مادة الكيمياء والوصول لمستوى الفهم العميق عند طالبات الصف الأول ثانوي. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني. 8 (14)، 62-74.
- عبد الغفور، نضال. (2012). الأطر التربوية لتصميم التعلم الإلكتروني. مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية). (1)6، 63-86.
- العتيبي، تركيه والبلوي، مرزوق. (2019). نموذج مقترح لتصميم حقيبة تعليمية إلكترونية معتمد على نموذج ADDEI. مجلة البحث العلمي في التربية. 11 (20)، 589-600.
- العزباوي، محمد. (2008). الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.

- عقل، مجدي وعزام، سهير. (2018). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الكيمياء بقطاع غزة. International Journal of Learning Management Systems, 6(1), 27 – 42.
- علي، أكرم. (2018). تصميم الاستجابة السريعة في التعلم بالواقع المعزز وأثرها على قوة السيطرة المعرفية والتمثيل البصري لإنترنت الأشياء ومنظور زمن المستقبل لدى طلاب ماجستير تقنيات التعليم. المجلة التربوية. (53)، 19 – 78.
- العتري، فهد. (2021). العلاقة بين تكنولوجيا الواقع المعزز وأسلوب التعلم في البيئات الافتراضية وأثرهما في تنمية مهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني لدى معلمي التعليم الثانوي. مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة. 61، 108 – 131.
- عودة، أحمد. (2010). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط 4. اربد.
- الغامدي، ابتسام. (2018). أثر استخدام الواقع المعزز في تحصيل الرياضيات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 28 (2)، 823 – 849.
- الغامدي، إيمان وقطب، إيمان. (2019). فاعلية الواقع المعزز في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الدمام واتجاهاتهن نحوه. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(25)، 60-92.
- الغول، ربهام. (2016). تصميم بيئات التعلم بتكنولوجيا الواقع المعزز لذوي الاحتياجات الخاصة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). 259-275.
- القاضي، لمياء والشامي، إيناس. (2017). أثر برنامج تدريبي لاستخدام تقنية الواقع المعزز في تصميم وإنتاج الدروس الإلكترونية لدى الطالبة المعلمة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية. 4(1)، 124-153.
- فنصوة، مروة. (2018). تصميم تطبيقات الواقع المعزز باستخدام الوسائط الرقمية من أجل العثور على المسار وإدراجها على الأجهزة الإلكترونية وأثرها على المتلقي. مجلة العمارة والفنون. 12، 460 – 476.
- مجرشي، محمد. (2019). فاعلية تقديم تقنية الواقع المعزز لبيئة تعليمية عبر الإنترنت لتنمية مهارات الحاسوب لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط. 8(35)، 265 – 2825.
- محمد، رشا. (2019). استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات باستخدام تقنية الواقع المعزز قائمة على نظرية الذكاء الناجح وأثرها على تنمية الاستيعاب المفاهيمي وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة كلية التربية – جامعة المنوفية. 4، 358 – 417.
- محمد، فاطمة. (2019). أثر استخدام تقنية الواقع المعزز (Augmented Reality) في تدريس العلوم على مستوى التحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. (رسالة ماجستير). جامعة الكويت، الكويت.
- محمود، أحمد. (2019). تصميم الاستجابة السريعة في التعلم بالواقع المعزز وأثرها على تصحيح التصورات البيئية الخاطئة وقوة السيطرة المعرفية لدى الطلاب المعوقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية. 39(39)، 285-373.
- المشهراوي، حسن. (2018). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تدريس طلبة الصف العاشر الأساسي في تنمية الدافعية نحو التعلم والتحصيل الدراسي في مبحث التكنولوجيا بغزة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. 9 (25)، 226 – 240.
- نصر الله، شريفة. (2021). تقييم المعلمين لتجربة التعلم الإلكتروني بمدارس الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية. 1 (2)، 342 – 372.
- الهاجري، سارة. (2018). أثر استخدام الواقع المعزز (Augmented reality) في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات الأداء العملي في مقرر الفقه لطالبات الصف الأول المتوسط في مدينة الرياض. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق). (98)، 127-211.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- ABDÜSSELAM. M. (2020). Artırılmış Gerçeklik Teknolojisinin Arapça Yazma Becerilerine Yönelik Kullanımının Değerlendirilmesi. Marmara Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi, 58, 91-108.
- Alsaleh. N. (2020). The effectiveness of an instructional design training program to enhance teachers' perceived skills in solving educational problems. Educational Research and Reviews. 15 (12), 751-763.

- Azi, F. Gündüz, & Ş. (2020). Effects of Augmented Reality Applications on Academic Success and Course Attitudes in Social Studies. *International Journal of Education*, 8(4), 27- 32.
- Azuma. R, Bailiot. Y, Feiner. S, Behringer. R, Julier. S, MacIntyre. B. (2001). Recent advances in augmented reality. *IEEE Computer Graphics and Applications*, 21(6), 34- 47.
- El Sayed, N. (2011). Applying Augmented Reality Techniques in the Field of Education. *Computer Systems Engineering*. (Unpublished master's thesis), Benha University. Egypt.
- Huang, T.-C., Chen, M.-Y., & Hsu, W.-P. (2019). Do Learning Styles Matter? Motivating Learners in an Augmented Geopark. *Educational Technology & Society*, 22 (1), 70–81.
- Liarokapis, F. & Anderson, E. (2010). Using Augmented Reality as a Medium to Assist Teaching in Higher Education.
- Pan. Z, Li. C, Liu. M & López. M. (2020). Introducing augmented reality in early childhood literacy learning. *Research in Learning Technology*. Vol (29). 1- 21.
- Patkar, R. Singh, P. & Birji, S. (2013). Maker Based Augmented Reality Using Android Os. *Journal of Advanced Research in Computer Science and Software Engineering*, 3(5), 46-69
- Pipattanasuk, T. & Songsriwittaya, A. (2020). Development of An Instructional Model with Augmented Reality Technology for Vocational Certificate Students. *International Journal of Instruction*, 13(3), 539- 554.
- Tsai, C. (2020). The Effects of Augmented Reality to Motivation and Performance in EFL Vocabulary Learning. *International Journal of Instruction*, 13(4), 987-1000.
- Yildirim, F. (2020). The Effect of the Augmented Reality Applications in Science Class on Students' Cognitive and Affective Learning. *Journal of Education in Science, Environment and Health (JESEH)*, 6(4), 259-267.
- Yildirim, I. & Kapucu, M. (2021). The Effect of Augmented Reality Applications in Science Education on Academic Achievement and Retention of 6th Grade Students. *Journal of Education in Science, Environment and Health (JESEH)*, 7(1), 56-71
- Yuen. S, Yaoyuneyong. G, and Johnson. E.(2011). Augmented Reality: An Overview and Five Directions for AR in Education. *Journal of Educational Technology Development and Exchange (JETDE)*. 4 (1), 119 – 140.